

تأثير الأبعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة

The Impact of Cultural Dimensions on the Quality of Integrated Reporting

م.علي خلف كاطع

المعهد التقني في الناصرية – الجامعة التقنية الجنوبية

ali.khalaf83@stu.edu.iq

أ.د. حيدر علي جراد المسعودي

كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء

haider.almasudy@uokerbalaa.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2021/9/3

تاريخ القبول: 2021/10/03

الملخص

أن إعداد التقارير المتكاملة يهدف إلى تقديم صورة شاملة لأداء الوحدة الاقتصادية، ولأن جودة الإبلاغ هي جانب حاسم من التقارير المتكاملة، لذا فإن البحث يهدف إلى بيان تأثير الأبعاد الثقافية على جودة التقارير المتكاملة وانعكاساتها في قيمة الوحدة الاقتصادية، وكذلك بيان تأثير الأبعاد الثقافية على سلوكيات الإدارات العليا، في تعزيز جودة التقارير المتكاملة وطرق إعدادها واتخاذ قرارات الإفصاح والتكامل في المعلومات المقدمة بهدف الاستفادة منها في بناء رؤية متكاملة عن الوحدة الاقتصادية، بافتراض أن للأبعاد الثقافية علاقة ذات معنوية بمدى تحقيق جودة للإبلاغ المتكامل، وأن جودة الإبلاغ المتكامل ترتبط بقيمة الوحدة الاقتصادية، وأهم النتائج التي توصل إليها البحث تنص على أن الأبعاد الثقافية لها دور في تعزيز جودة الإبلاغ المتكامل، والمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية، والثقافة التنظيمية والممارسات الإدارية. يوصي البحث وفي ظل اختلاف الأبعاد الثقافية بين بيئات الأعمال المختلفة سواء الوطنية أو الدولية، بضرورة التفاعل مع البيئة والمجتمعات التي تعمل فيها الوحدة الاقتصادية، لتمكينها من تقديم المعلومات البيئية أو الاجتماعية أو الأخلاقية، جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية والاستراتيجية والحوكمة ضمن تقرير سنوي، مع توحيد نموذج الإبلاغ للوحدات الاقتصادية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتشكيل لجان الامتثال والتدقيق الداخلية، لتعزيز الشفافية والموثوقية في البيانات المفصّل عنها ضمن تقارير الوحدات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد الثقافية، التقارير المتكاملة، الجودة.

تصنيف JEL : XN1، XN2.

Abstract:

The preparation of Integrated Reporting aims to provide a comprehensive picture of the performance of the economic entity, and because the quality of reporting is a critical aspect of the Integrated Reporting. The research aims to demonstrate the impact of Cultural Dimensions on the quality of Integrated Reporting and their implications for the value of the Economic Entity, as well as the impact of Cultural Dimensions on the Behaviour of departments. The Supreme Council in enhancing the quality of Integrated Reporting and methods of preparing them, and making decisions about disclosure and integration in the information provided in order to benefit from it in building Integrated visions about the Economic Entity. Assuming that the Cultural Dimensions have a significant relationship to the extent to which the quality of Integrated Reporting is achieved, and that the quality of Integrated Reporting is linked to the value of the Economic Entity. And the most important The findings of the research state that Cultural Dimensions have a role in enhancing the quality of Integrated Reporting, the social responsibility of Economic Entities, organizational culture and management practices. The research recommends, in light of the different Cultural Dimensions between different business environments, whether national or international, the need to interact with the environment and the societies in which the economic entity operates, to enable it to provide environmental, social or ethical information, along with financial, strategic and governance information within an annual report, with Unifying the reporting form for Economic Entities listed on the Iraqi Stock Exchange, and forming internal compliance and audit committees, to enhance transparency and reliability in the data disclosed within the Economic Entity Reporting .

Keywords: Cultural Dimensions, Integrated Reporting , Quality.

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

1. المقدمة:

أن التطور الدراماتيكي للظروف الاقتصادية يبرز أوجه قصور فعلية ومحتملة، في المعلومات التاريخية للوحدات الاقتصادية، لأنها لا تستطيع تلبية احتياجات المستثمرين المتنوعة من المعلومات المتسقة مع احتياجات التنمية الاقتصادية، وعدم القدرة على تزويد أصحاب المصالح برؤية كافية، فيما يتعلق بعوامل النجاح الحاسمة والفرص والمخاطر وخطط الإدارة كمنظور أكثر تكاملاً، أن هذا التغير في بيئة الأعمال والتعقيد المتزايد، نتيجة الحاجة المتزايدة للمعلومات غير المالية للوحدات الاقتصادية في ظل عدم قدرة التقارير المالية لها في توفير معلومات ذات صلة باتخاذ القرار من أصحاب المصالح، والتي قد تتعلق بالعلاقات الاجتماعية أو البيئية وكذلك التنوع الثقافي والمعرفي للأفراد العاملين فيها، أدى الى ظهور نوع جديد من الإبلاغ المتكامل والذي يطلق عليه التقارير المتكاملة (Integrand Reporting - IR) ليكون بديلاً عن الإبلاغ المالي التقليدي المقتصر على الأنشطة المالية أو تلك التي تلزم الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عنها بسبب طبيعتها التي من الممكن أن تؤدي الى تكوين التزام محتمل مستقبلي، اكتسب الإبلاغ المتكامل (IR) اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة كنهج ناشئ للتقارير المتكاملة عن أنشطة الوحدات الاقتصادية المالية وغير المالية.

فعلى الرغم من أن الغرض الرئيس من التقرير المتكامل موجه إلى مقدمي رأس المال، إلا أنه يهتم أصحاب المصالح، وقد حدد المجلس الدولي للتقارير المتكاملة أصحاب المصالح بأنهم هؤلاء الزبائن والموردين والموظفين وشركاء الأعمال والمشرعين والمنظمين والمجتمعات المحلية وصانعي السياسات، وبالنتيجة فأن التقرير المتكامل يؤدي إلى تكامل المعلومات المالية وغير المالية؛ لاتخاذ قرارات وإجراءات تهدف الى خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، من هذا المنظور وبالنظر الى تعدد الجهات المستفيدة من التقارير المتكاملة، والتنوع الجغرافي لممارسة الأعمال والأنشطة الاقتصادية، من المهم جداً دراسة كيفية تأثير ثقافة معدي التقارير على الإفصاح وجودة الإبلاغ في التقارير المتكاملة، وكيف تعكس الأبعاد الثقافية التي حددها (Hofstede) بستة أبعاد (مسافة القوة، وتجنب عدم اليقين، والذكورة / الأنوثة، والفردية / الجماعية، والتوجه طويل المدى / قصير المدى، وضبط النفس مقابل التساهل)، الأولويات المختلفة للإفصاح الكامل وسرية المعلومات.

م.علي خلف كاطع ، أ.د. حيدر علي جراد.. عنوان المقال: تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة
أن إعداد التقارير المتكاملة هو شكل جديد من التقارير يهدف إلى تقديم صورة شاملة لأداء الوحدة الاقتصادية، ولأن جودة الإبلاغ هي جانب حاسم من التقارير المتكاملة، لذا فإن البحث يهدف إلى بيان تأثير الابعاد الثقافية على جودة التقارير المتكاملة وانعكاساتها في قيمة الوحدة الاقتصادية، وكذلك بيان تأثير الابعاد الثقافية على سلوكيات الادارات العليا، في تعزيز جودة التقارير المتكاملة وطرق اعدادها واتخاذ قرارات الافصاح والتكامل في المعلومات المقدمة بهدف الاستفادة منها في بناء رؤى متكاملة عن الوحدة الاقتصادية.

وتشوب عملية الإبلاغ عن نتائج اعمال الوحدة الاقتصادية، مشاكل مختلفة دفعت لظهور نوع متقدم من التقارير، والتي تهدف إلى تحقيق مستوى أعلى من جودة الإبلاغ المحاسبي، وتظهر من جهة أخرى مجموعة من الابعاد التي تؤثر في الجوانب السلوكية، لمعرفة التأثيرات المصاحبة لعمل الوحدات الاقتصادية سواء أكانت تلك التأثيرات اجتماعية، أو بيئة ، أو داخلية، تتعلق بكيفية تعامل الادارة معها واتخاذ القرارات، والتي ظهرت بصيغة تقارير الإبلاغ المتكاملة (**Integrated Reporting**)، ومدى تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة. إذ تُعد مشاكل الجودة في الإبلاغ عن نتائج الاعمال، احد الامور ذات الأهمية لدى المستفيدين من التقارير المالية، ونتيجة توسع الاعمال والتداخل الاقتصادي والمالي لمختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية، أصبحت المعلومات المالية غير كافية لاتخاذ القرارات الناجمة ذات البعد المستقبلي، نتيجة لذلك ظهرت الحاجة لتقارير أكثر تفصيلاً، تقدم إلى اصحاب المصالح لمعرفة التأثيرات المصاحبة لعمل الوحدات الاقتصادية سواء أكانت تلك التأثيرات اجتماعية أم بيئة أم داخلية، تتعلق بكيفية تعامل الادارة معها واتخاذ القرارات الداخلية، والتي ظهرت بصيغة تقارير الإبلاغ المتكاملة (**Integrated Reporting**) ومدى تأثير الابعاد الثقافية في جودة الإبلاغ المتكامل. و يسعى البحث إلى التعرف على الابعاد الثقافية وتأثيرها في جودة التقارير المتكاملة، وتبسيط الضوء على دور الابعاد الثقافية في قرارات مجلس الإدارة و اختيار آليات الافصاح في التقارير المتكاملة. بافتراض أن هنالك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بمستوى (0.005) بين الابعاد الثقافية ل (**Hofstede**) وجودة الإبلاغ في التقارير المتكاملة".

2. الاطار المفاهيمي للأبعاد الثقافية

1.2 التطور التاريخي للأبعاد الثقافية:

يُعد (Kluckhohn) أول من نادى بضرورة أن يكون هنالك تصنيف للثقافات العالمية ووضع اطار عام لدراسة المشاكل التي تعاني منها المجتمعات تبعاً لثقافتها وإيجاد الحلول الناجعة لها، إذ بدأ العديد من الباحثين بدراسة طبيعة المشاكل الرئيسة للمجتمعات التي قد تقدم أبعاداً مميزة للثقافة، إذ وجد أن البعد الأكثر شيوعاً لتنظيم المجتمعات هو درجة التطور الاقتصادي أو الحداثة [1].

سبقه في ذلك (Hall, 1976) في اجراء دراسات خاصة بالأبعاد الثقافية، إذ بدأ بحثه أثناء فترة عمله في محميات الهنود الأمريكيين الأصليين قبل الحرب العالمية الثانية وأيضاً أثناء خدمته العسكرية في أوروبا والفلبين، وجذب عمله الاهتمام الاكاديمي كأساس للدراسات الثقافية المعاصرة، على الرغم من الصعوبات التي تواجه تطبيق مفاهيمه والتطبيق الكمي لمعطيات البحث، فهو لم يقدم اطار محدد لدراسته أو ترتيب معين لجمع البيانات، وبالنتيجة فأن هذا النقص في البيانات الكمية يجعل التأكد منها في مجال البحث الأكاديمي صعباً، على الرغم من الاشادة التي تلقاها أهمية دراسته فيما يتعلق بالأبعاد السلوكية والتي كانت الاساس لاحقاً في دراسة السلوك والقيم المجتمعية [2].

وفي الفترة (1968-1972) أجرى عالم الأنثروبولوجيا الثقافية الهولندي (Hofstede) مقابلات مفصلة مع مئات من موظفي شركة (IBM) في (40) دولة، وجمع البيانات لما يقارب (116000) مشترك ونتيجة الصعوبات التي واجهته في شركة (IBM) التي كان يعمل بها، لم يستطع أن يقوم بتحليلها إلا بعد ترك العمل والتفرغ لدراسته، وتحليلها احصائياً لتحديد أنماط التشابه والاختلاف بين الردود؛ والذي نتج عنه صياغة نظريته القائلة بأن ثقافات العالم تختلف على وفق أبعاد رئيسة متسقة [3].

2.2 مفهوم الابعاد الثقافية

يعرّف (Hofstede) الابعاد الثقافية بأنها البرمجة الجماعية للعقل التي تميز فئة من الناس عن فئة أخرى، وبالنتيجة يمكننا استعمال الثقافة لتحديد المجموعات العقلية للأفراد؛ بغرض تحديد المسؤوليات وتقييمها [1].

ومع ذلك فأن (Davis) يقول أن الابعاد الثقافية هي : المعتقدات والقيم المشتركة التي تعطي أعضاء المنظمة معنى، وتزودهم بقواعد السلوك في مكان عملهم، ويمكن أن تكون هذه هي الحقيقة الرئيسة التي

م.علي خلف كاطع ، أ.د. حيدر علي جراد.. عنوان المقال: تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة
تشكل حجر الأساس للمشاعر والقواعد المتعلقة بالسلوكيات على أساس منتظم داخل الوحدة
الاقتصادية[4].

أما (Schein) فيصفها بأنها نمط الافتراضات الرئيسة، التي اخترعتها أو اكتشفتها أو طورتها مجموعة
معينة في تعلم كيفية التعامل مع مشاكل التكيف الخارجي والتكامل الداخلي؛ والتي عملت بشكل جيد،
بما يكفي لاعتبارها صالحة، وبالنتيجة يجري تعليمها للأعضاء الجدد كونها الطريقة الصحيحة للإدراك
والتفكير والشعور فيما يتعلق بهذه المشكلات، وهذا يؤكد حقيقة أن الثقافة تمهد الطريق لتغذية سلوك
الأفراد العاملين من الوحدة الاقتصادية، وضمان التوسع التنظيمي واستمرار الوجود[4].

أما الابعاد الثقافية برأي [5] هي عملية إنتاج واستنساخ المعاني، لممارسات أو أعمال أو أنشطة محددة
لدى الاشخاص أو المجموعات الفاعلة في المجتمع. بينما يراها آخرون كنظام ثابت نسبياً للمعاني المشتركة،
ومستودع للرموز ذات المعنى؛ يوفر بنية للتجربة. وبشكل عام عندما يهتم الباحث بالطرق التي تتفاعل بها
الثقافات مع العمليات النفسية، فإنه يميل إلى المفهوم الأول، ولكن إذ كان التوجه الى اجراء المقارنات بين
الثقافات، فإن المفهوم الثاني هو الاكثر ترجيحاً؛ لأن مفهوم الابعاد الثقافية كونها نظام مستقر مهم جداً
لتكون قادرة على اجراء المقارنات، ويمكن أن يستفيد الباحثين من هاتين النظرتين بالشكل الآتي:

1. استعمال المفهوم الأول (الثقافة كعملية لإنتاج المعاني) جنباً إلى جنب مع التقييمات المعرفية للحالة
العاطفية من أجل فهم رد فعل المتعلم بشكل أفضل في سياق عاطفي معين.
2. استعمال المفهوم الثاني (الثقافة كنظام مستقر) لشرح الاختلافات في نتائج التعلم والممارسات
والسلوكيات عبر التجمعات الثقافية.

عموماً لا يوجد اتفاق على مفهوم موحد للابعاد الثقافية، بل هي انعكاس لنمط الحياة وتكويناته
على مر الزمان من قواعد أو سلوكيات، تنشئ عن التعامل الاخلاقي أو الفني أو السيكلوجي داخل
المجتمع، لتكون قائد للعقل الجمعي للأفراد أو الجماعات أو المؤسسات سواء أكانت صالحة أم غير صالحة
من وجهة نظر الآخرين لها، لكنها تبقى ذات معنى في طرح متبنيات الحل للمشاكل التي تواجه ذلك
المجتمع؛ وبالنتيجة فإن التحدي الأكبر هو تحديد الثقافة الأكثر فعالية وكيفية إدارتها بفاعلية وكفاءة، والتي
يمكن ان تتطور وتتغير بمرور الزمن بوصفها أنماط للتفكير والشعور بالتواصل الشخصي أو المجتمعي المفضلة
من وجهة نظر اجتماعية، واقتصادية، ودينية، وعاطفية، تؤثر في تصرفات وعادات المجموعة أو المنظمة أو
المجتمع ككل.

3.2. قيم الأبعاد الثقافية

منذ خمسينات القرن الماضي، أصبح للأبعاد الثقافية دور مهم في العلوم الانسانية والاجتماعية، وظهرت العديد من النظريات، التي تؤكد على ضرورة دراسة الثقافة الوطنية، وتأثيرها في المجتمع من وجهة نظر اجتماعية واقتصادية، في ظل التطور المتسارع وتأثيراته التكنولوجية، وكذلك التنافسية على قيادة العالم بعد الحرب العالمية الثانية، ولعل دراسة (Kluckhohn, 1951) من أولى الدراسات التي عالجت الأبعاد الثقافية من منظور علمي بحثي كمي، إذ وضعت معياراً لجميع الأبحاث الإضافية حول تطوير وقياس أبعاد القيم الثقافية، وشملت دراسة (Hofstede) ستة أبعاد ثقافية تشتمل على الآتي [1]:

1. التفاوت في السلطة (Power Distance - PD): عرّف التفاوت في السلطة على أنه المدى الذي يقبل به الأعضاء الأقل قوة في المنظمات والمؤسسات، ويتوقعون أن يتم توزيع السلطة بشكل غير متساو، فهو يشير إلى أن مستوى عدم المساواة في المجتمع يؤيده من الأتباع، بقدر ما يؤيده القادة، فالسلطة وعدم المساواة، هي حقائق رئيسة لعدم التكافؤ في أي مجتمع.

2. تجنب عدم التأكد (Uncertainty Avoidance - UA): يشير هذا البعد إلى شعور المجتمع بالرضا أو عدم الارتياح في المواقف غير المعروفة والمفاجئة أو المختلفة عن التعامل المعتاد، والذي يمكن التقليل منه عن طريق القوانين والقواعد السلوكية الصارمة، ورفض الآراء المنحرفة، والاعتقاد بالحقيقة المطلقة.

3. الفردية مقابل الجماعية (Individualism VC Collectivism - IVC): هي درجة الاندماج داخل المجتمع في مجموعات، إذ هنالك ثقافات تكون فيها الروابط الفردية هي الطاغية على العلاقات بين أفرادها، على العكس هنالك ثقافات يندمج فيها الأشخاص منذ الولادة في مجموعات قوية ومتماسكة ويكون ولائهم لا جدال فيه.

4. الذكورة مقابل الأنوثة (Masculinity VS Femininity - MVF): كشفت دراسات شركة (IBM) أن قيم المرأة تختلف بدرجة أقل من الرجل في المجتمعات، بينما تختلف قيم الرجل من حيث الحزم والتنافسية مقابل التواضع والرعاية لقيم المرأة من مجتمع لآخر.

م.علي خلف كاطع ، أ.د. حيدر علي جراد.. عنوان المقال: تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة

5. التوجه طويل الأمد مقابل قصير الأمد (- Long-Term vs. Short-Term Orientation

LTO): تم تحديد هذا البعد لأول مرة في استطلاع شمل طلبة (23) دولة، في دراسة بدائها (Bond) تبين أن هذا البعد مرتبط بشدة بالنمو الاقتصادي، وشملت قيمه المثابرة، والادخار، والعلاقات على وفق المكانة الاجتماعية، مقابل الالتزامات الاجتماعية المتبادلة، احترام التقاليد، وحماية السمعة، والثبات الشخصي والاستقرار.

6. التساهل مقابل ضبط النفس (Indulgence VC Restraint - IVR): هذا البعد أضيف عام (2010) اعتماداً على دراسة قام بها (Minkov's, 2000) شملت (93) بلد؛ ويركز على جوانب لا تغطيها الأبعاد الخمسة الأخرى، إذ يمثل التساهل الإشباع المجاني لل رغبات البشرية الرئيسة والطبيعية المتعلقة بالاستمتاع بالحياة والمتعة، أما ضبط النفس فيمثل مجتمعاً يتحكم في إشباع الاحتياجات وينظمها عن طريق معايير اجتماعية صارمة.

3. الاطار المفاهيمي التقارير المتكاملة

أن التقارير المالية التقليدية، لم تُعد قادرة على تلبية الإفصاحات المطلوبة، بسبب القيود التي يمكن ان تواجهها نتيجة المعايير التي تحكم الافصاح المالي، او رغبات الادارة بذلك، والتي تخص النشاط الاجتماعي والبيئي وغيرها من المعلومات، وبسبب الحاجة إلى تلبية الاحتياجات المعلوماتية المتزايدة لأصحاب المصالح، بات إيجاد طرق لتحقيق التواصل الفعال أمراً ضرورياً، والذي ادى الى ظهور التقارير المتكاملة، كمفهوم ابلاغ متكامل يسعى إلى مواءمة المعلومات ذات الصلة، حول استراتيجية الوحدة الاقتصادية، وأنظمة الحوكمة والأداء والآفاق المستقبلية، بطريقة تعكس الأثر الاقتصادي والبيئي والاجتماعي على الأنشطة الاقتصادية، واحداث نقلة نوعية من نمط الإبلاغ المالي، إلى نمط إبلاغ أكثر شمولية يتضمن المعلومات المالية وغير المالية، بطريقة متكاملة عن طريق تحسين جودة المعلومات المقدمة، والتي سيتم تناولها كما يأتي :

1.3. ظهور التقارير المتكاملة

أن ظهور التقارير المتكاملة هو تطور لتقارير الوحدات الاقتصادية، المبني على الأسس المالية والإدارية والحوكمة والإبلاغ، عن الاستدامة بطريقة تعكس ترابطها[6]، إذ تم عقد اجتماع في عام (2009) ضم عدد من المستثمرين، وواضعي المعايير وممثلي عدد من الوحدات الاقتصادية الكبرى، وهيئات المحاسبة

ومثلي الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، ومبادرة الإبلاغ العالمية (GRI)، لإنشاء لجنة التقارير الدولية المتكاملة (IIRC)، وهي هيئة تشرف على إنشاء إطار تقارير متكامل مقبول عالمياً، وفي أغسطس (2010)، تم تأسيس اللجنة الدولية لإعداد التقارير المتكاملة، بهدف إنشاء إطار عمل مقبول عالمياً، لعملية تؤدي إلى زيادة التواصل بين أطراف الوحدة الاقتصادية، لخلق القيمة بمرور الوقت، ليتغير لاحقاً إلى المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة، أن المقترح الذي تقدم به (IIRC) لتطوير عملية الإبلاغ عن نشاطات الوحدة الاقتصادية يتم عن طريق توفير رابط، بين المعلومات المالية المبلغ عنها وغير المالية، بطريقة تسمح بتقييم الأداء المستقبلي المستمر للوحدة الاقتصادية، وإصدار تقرير متكامل، من شأنه أن ينقل استراتيجية الوحدة الاقتصادية، وحوكمتها وأدائها وآفاقها في سياق بيئتها الخارجية، لخلق القيمة والحفاظ عليها على المدى القصير والمتوسط والطويل [7]. وفي نوفمبر (2011) عقد مجلس (IIRC) اجتماعاً، لتبني مشروع تطوير إطار عمل للتقارير المتكاملة، في ضوء المقترحات التي قدمت، بورقة عمل بعنوان "الإبلاغ المتكامل وخلق القيمة في القرن الحادي والعشرين"، إذ تم اقتراح عناصر أساسية يجب تضمينها في التقارير المتكاملة وهي [8]:

1. لمحة موجزة عن هيكل الوحدة الاقتصادية، بما في ذلك الحوكمة وأنشطتها الرئيسية.
2. المخاطر والفرص المادية، بناءً على مراجعة القضايا المالية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية وقضايا الحوكمة.
3. الأهداف الاستراتيجية للأعمال وتقييم البيئة الخارجية وقيود الموارد الداخلية.
4. مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية بناءً على أهدافها الاستراتيجية من حيث الأداء ومؤشرات المخاطر.

أن الهدف المعلن لمجلس التقارير المتكاملة، هو تطوير إطار عمل متكامل لإعداد التقارير مقبول دولياً بحلول عام (2014)، لإنشاء أساس لنموذج جديد في إعداد التقارير وتمكين الوحدات الاقتصادية، من تقديم رؤى موجزة حول كيفية خلق القيمة بمرور الوقت. بالإضافة إلى ذلك فإن ظهور التقارير المتكاملة (IR)، هو نتيجة فعلية لحاجة البيئة والمجتمع ككل لتمكين الوحدة الاقتصادية، من تقديم المعلومات البيئية أو الاجتماعية أو الأخلاقية، جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية والاستراتيجية والحوكمة ضمن تقرير سنوي، إذ يجب التأكيد على أن التقرير المالي، لا يعطي وصفاً لكيفية اتخاذ القرار الإداري، أو يصف

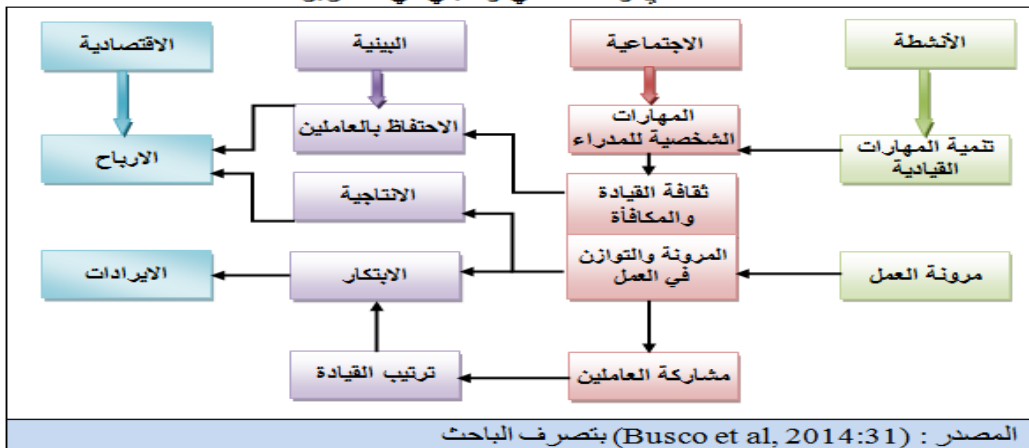
م.علي خلف كاطع ، أ.د. حيدر علي جراد.. عنوان المقال: تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة التأثير الفعلي لأنشطة الوحدة الاقتصادية على بيئة الاعمال أو أصحاب المصالح، بينما يتحقق هذا المطلب بسهولة، عن طريق إعداد التقارير المتكاملة، والتي تسمح بإصدار تقارير أكثر شمولاً وفائدة تغطي جميع جوانب الأداء، بما في ذلك البيئية، والاجتماعية، والحوكمة، وكذلك الاقتصادية، بتنسيق موجز وسهل، يسمح بتلبية احتياجات المستثمرين وأصحاب المصالح الآخرين[9].

2.3. أهداف التقارير المتكاملة

بصورة عامة تهدف التقارير المتكاملة إلى أحداث تغيير جوهري، في طريقة إدارة الوحدات الاقتصادية وتقديم التقارير إلى أصحاب المصالح لاتخاذ القرارات، عن طريق انشاء علاقات بين مكونات الوحدة الاقتصادية، الانتاجية والادارية والوظائف الاخرى، وربطها مع عناصر رأس المال التي تستخدمها أو تؤثر عليها، وأن هذه الاهداف تشتمل على الآتي [10]:

1. تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال لتحقيق كفاءة وإنتاجية أكبر.
 2. توفير منهج أكثر تماسكاً وفاعلية للتقارير وتوصيل معلومات ذات صلة، عن كيفية خلق القيمة.
 3. تعزيز المساءلة والإشراف على ادارة الاصول المالية، والبشرية، والاجتماعية وتعزيز الترابط بينها.
 4. دعم التفكير المتكامل واتخاذ القرار والإجراءات، التي تركز على خلق القيمة.
- إن دور التقارير المتكاملة لا يقتصر على إيصال المعلومات الى اصحاب المصالح، بل يسهم في تعزيز الترابط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية دخل الوحدة الاقتصادية، بشكل أكثر فاعلية للعلاقات بين المؤشرات المالية وغير المالية، والتي يوضحها الشكل (1) الآتي:

الشكل (1)
التكامل الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في التقارير المتكاملة



المصدر : (Busco et al, 2014:31) بتصرف الباحث

1.3. مبادئ الإبلاغ في التقارير المتكاملة

أن ظهور التقارير المتكاملة هو استجابة للأزمة المالية العالمية، بعد سلسلة من إخفاقات الوحدات الاقتصادية التي قوضت الثقة في البيانات المالية التقليدية، إذ تمثل (IR) تطوراً في تقديم المعلومات الاجتماعية والبيئية والمالية، عن طريق تقرير ترابط فيه الأنواع المختلفة من الإفصاحات، استناداً إلى فلسفة متكاملة، بهدف توفير معلومات ذات جودة أفضل، لشرح الترابط بين الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للوحدة الاقتصادية [12].

كذلك لتحسين جودة المعلومات المقدمة لأصحاب المصالح، تأخذ التقارير المتكاملة بنظر الاعتبار، الأهمية النسبية للمخاطر والفرص والمعلومات الواردة في البيانات المالية، التي قد تكون بمثابة نقطة ارتكاز أو نقطة مرجعية لأصحاب المصالح، والتي ترتبط بها المعلومات الأخرى في تقرير متكامل لها تأثير كبير على قدرة الوحدة الاقتصادية في خلق القيمة عند الإبلاغ [13].

إذ تعتمد التقارير المتكاملة على عدد من المبادئ والتي تشتمل على الآتي [11]:

1. التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي ومدى قدرة التقارير المتكاملة على توفير نظرة ثاقبة لاستراتيجية الوحدة الاقتصادية وكيفية تنفيذ تلك الاستراتيجية.
2. قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وتأثيرها على استخدامات راس المال.
3. الترابط والاتصال بين المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة.
4. تقديم رؤية متكاملة حول جودة العلاقات بين الوحدة الاقتصادية، وأصحاب المصالح وإلى أي مدى، تفهم الإدارة احتياجاتهم واهتماماتهم وتوقعاتهم المشروعة، وتضعها في الاعتبار والاستجابة لها.
5. الأهمية النسبية وجوهر المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة، لتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق القيمة بمرور الوقت.
6. الموثوقية والاكتمال في عرض جميع الأمور الجوهرية، الإيجابية والسلبية، وبطريقة متوازنة وبدون أخطاء جوهرية.

م.علي خلف كاطع ، أ.د. حيدر علي جراد.. عنوان المقال: تأثير الأبعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة

7. الاتساق والقابلية على مقارنة المعلومات على أساس متسق وبطريقة تمكن من المقارنة مع بيئة الأعمال الخارجية.

أن الغرض من النظر إلى ما وراء البيانات المالية، هو تحديد المخاطر والفرص والنتائج التي تؤثر بشكل جوهري على قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق القيمة، إذ تضع التقارير المتكاملة الحوكمة، ورأس المال بأنواعه (المالي، الفكري، الاجتماعي، البيئي) في منصة مشتركة، يمكن عن طريقها توحيد الأبعاد المتنوعة للأداء التنظيمي، في ظل الرؤية والقيم والاستراتيجية التي تحقق أهدافها [14].

4. الجانب التطبيقي

1.4. قياس تأثير الأبعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة.

لغرض قياس تأثير الأبعاد الثقافية على جودة التقارير المتكاملة من وجهة نظر الادارة وأصحاب المصالح والمستفيدين الآخرين، تم تصميم استبانة تتضمن الأبعاد الثقافية الرئيسة التي اوردتها (Hofstede 2010)، أذ تضمنت استمارة الاستبيان (6) محاور رئيسة يحتوي كل منها على (10) فقرات، والتي يمكن أن تؤثر على سلوك معدي التقارير المتكاملة، وجودة المعلومات الواردة فيها، وقد روعي في صياغتها البساطة والوضوح بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، ولاختبار صدقها عرضت على عدد من الأساتذة المحكمين الذين يتمتعون بالخبرة العلمية والأكاديمية في مجال الاختصاص، إذ جرى توزيعها على مجتمع البحث وبحسب الآتي:

جدول (1) ملخص الادخلات لبرنامج SPSS

المدخلات	الصحيحة	184	العمل مكان	العمل صنف	العمل خبرة	الجنس
المستبعدة	0	184	0	0	0	184

جدول (2) مكان العمل لعينة البحث

البيان	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
أكاديمي	72	39.1	39.1
مستثمر	14	7.6	46.7
معد بيانات	66	35.9	82.6
إداري	26	14.1	96.7
مراقب حسابات	6	3.3	100.0
المجموع	184	100.0	

جدول (3) سنوات الخبرة

البيان	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
1-5 سنوات	26	14.1	14.1
6-10 سنوات	102	55.4	69.6
11-15 سنة	24	13.0	82.6
16 سنة فأكثر	32	17.4	100.0
المجموع	184	100.0	

جدول (4) التنوع الجنسي لعينة البحث

البيان	التكرار	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
ذكر	166	90.2	90.2
أنثى	18	9.8	100.0
Total	184	100.0	

ولغرض قياس ثبات الاتساق الداخلي بين فقرات المحور، تم استعمال مؤشر ثبات (Cronbach's Alpha)، هو معامل مقياس لثبات الاختبار وأكثرها شيوعاً وملائمة للمقاييس ذات الأوزان المتدرجة وكما يأتي:

الجدول (5) نتائج اختبار معامل ثبات (Alpha Cronbach's)

المحاور	الابعاد	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات (Cronbach's Alpha)	الصدق = الجذر التربيعي للتباين	النتيجة
الاول	التفاوت في السلطة	PD	10	0.879	0.773	جيد جداً
الثاني	تجنب عدم التأكد	UA	10	0.881	0.776	جيد جداً
الثالث	الفردية – الجماعية	IVC	10	0.880	0.774	جيد جداً
الرابع	الذكورة – الأنوثة	MVF	10	0.934	0.872	جيد جداً
الخامس	التوجه قصير – طويل الامد	LTO	10	0.880	0.774	جيد جداً
السادس	التساهل – ضبط النفس	IVR	10	0.877	0.769	جيد جداً
الكل	لجميع فقرات الاستبيان	G.M	60	0.860	0.740	جيد جداً

أن الجدول (5) يوضح درجة الاتساق الداخلي لفقرات المحاور على مستوى الأبعاد جميعها، والتي كلما اقتربت من (0.70) تأكدت قوة الثبات والصدق بين فقرات المحور.

م.علي خلف كاطع ، أ.د. حيدر علي جراد.. عنوان المقال: تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة وبصورة أجمالية فأن ملخص المدخلات لمحاور استمارة الاستبيان، والتي احتوت على (6) محاور لكل محور (10) أسئلة، يمكن توضيحه عن طريق الجدول (6) وكما يأتي:

الجدول (6) ملخص نتائج المدخلات

المحور	البُعد	الرمز	المدخلات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	مستوى الإجابة
الاول	التفاوت في السلطة	PD	184	3.8380	3.9639	موافق	جيد
الثاني	تجنب عدم التأكد	UA	184	3.7880	4.45732	موافق	جيد
الثالث	الفردية – الجماعية	IVC	184	3.7543	4.45145	موافق	جيد
الرابع	الذكورة - الأنوثة	MVF	184	3.6337	5.1519	موافق	جيد
الخامس	التوجه قصير - طويل الامد	LTO	184	3.8630	5.1016	موافق	جيد
السادس	التساهل – ضبط النفس	IVR	184	3.8033	4.47803	موافق	جيد
س	المتوسط الكلي	G.M	184	3.7801	3.36041	موافق	جيد

أن الجدول (6) يوضح الموافقة الكلية لعينة البحث والبالغة (184) على فقرات لمحاور الستة والتي اشارت إلى وجود علاقة بين الابعاد الثقافية الستة ل (Hofstede) وجودة التقارير المتكاملة، إذ يمكن ان تؤثر الخلفية الثقافية والاجتماعية وبناء الشخصية، على قرارات الافصاح التي تتخذها الادارة او السلطة العليا أو معدي البيانات، كلٍّ بحسب مستواه الوظيفي داخل الوحدة الاقتصادية، إذ عكست اجابات عينة البحث الاهتمام الاكبر بالمحور الخامس بدرجة (3.86) وبمستوى إجابة (جيد) والذي يمثل النظرة المستقبلية لتوجه (قصير الامد – طويل الامد LTO) وأهميته في خلق القيمة في الماضي والحاضر والمستقبل، وكيف يمكن لأصحاب المصالح بناء قراراتهم الاستراتيجية، بناءً على ما ورد من معلومات في التقارير المتكاملة، وهو الهدف الاساسي الذي تسعى الادارة في جذب المزيد من الاستثمارات وتحسين القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية، الذي يعكسه اهتمام عينة البحث بفقرات المحور الأول بدرجة (3.83) وبمستوى إجابة (جيد) والذي يمثل دور الادارة العليا في جودة التقارير المتكاملة (التفاوت في السلطة - PD)، وكيف يمكن أن تسهم صلاحيات مجلس الادارة وثقافته المجتمعية والاخلاقية، في تعزيز جودة التقارير المتكاملة، عن طريق امتلاكه للسلطات التشريعية والرقابية داخل الوحدة الاقتصادية، في نشر وتحديد محتوى البيانات والمعلومات المفصح عنها، أما اجابات عينة البحث عن المحور السادس (التساهل - ضبط النفس

(IVR) فكانت مرتبطة بما سبقها من محاور، بسبب كيفية تحديد العناصر التي يجب تضمينها وقياسها أو تقييمها في التقارير المتكاملة، بما في ذلك أهميته النسبية، كما أن جودة التقارير المتكاملة تحتاج إلى تضمين سياق كافٍ لفهم استراتيجية الوحدة الاقتصادية وحوكمتها، وأدائها، وتوقعاتها دون التوسع في الإسهاب والافصاح عن معلومات غير ذات صلة باتخاذ القرارات من اصحاب المصالح، والتي يمكن أن تزيد من كلف التحليل والتأكد من صحتها، وبالنتيجة عدم جدواها الاقتصادية، أما درجة المحور الثاني (مخاطر عدم التأكد - UA) كانت (3.78) بمستوى اجابة (جيد)، والتي تعرض فقراتها كيف يمكن أن تشرح التقارير المتكاملة المخاطر والفرص المحددة، التي يمكن أن تؤثر على قدرة الوحدة الاقتصادية في خلق القيمة الحالية والمستقبلية، وكيفية تعاملها مع المخاطر البيئية، والثقافية، والاجتماعية، والتقليل من منها عن طريق تعزيز الالتزام بالقوانين، وأتباع القواعد السلوكية والاخلاقية في نشر البيانات التي تؤدي الى الابتعاد عن مخاطر عدم التأكد واتخاذ القرارات بناءً على حقائق مؤكدة، بينما عكست درجة المحور الثالث تأثير بيئة العمل الجماعية ضمن توجه (الفردية مقابل الجماعية - IVC) بدرجة (3.75) وبمستوى اجابة (جيد)، حجم التوازن بين مصلحة الادارة العليا وحاجة اصحاب المصالح للمعلومات الذي يجب ان تكون عليه عملية اعداد التقارير المتكاملة والافصاح عن البيانات المالية وغير المالية وأن تعرضها بشكل عادل معبر عن نشاط الوحدة الاقتصادية خلال الفترة وبما يحقق الغرض الاساس من التفكير الاستراتيجي المتكامل الذي نص عليه الاطار المفاهيمي للإبلاغ المتكامل والصادر عن المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC)، أما المحور الرابع والذي يخص تنوع الجنسين في مجلس الادارة ضمن توجه (الذكورة مقابل الانوثة - MVF) فكانت درجته (3.63) فعلى الرغم من ان مستوى الإجابة (جيد) الا أنها تعكس عدم وجود حافز كبير لدى عينة البحث، في استقرار مدى تأثير وجود الجنس الانثوي بشكل واضح وكبير في جودة التقارير المتكاملة على الرغم من وجود نجاحات في ادارات بعض الوحدات الاقتصادية والتي حققت نجاحات كبيرة في الاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية، إلا أن اختلاف القيم الثقافية بين الجنسين من حيث الحزم، والتنافسية، والتواضع، والرعاية، والتأثر يمكن ان تحد من تأثير التنوع بين الجنسين في بعض المجالات،

م.علي خلف كاطع ، أ.د. حيدر علي جراد.. عنوان المقال: تأثير الأبعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة وبصورة عامة يجب أن تحدد التقارير المتكاملة العلاقات مع أصحاب المصالح، وأن تعكس طبيعة ونوعية تلك العلاقة التبادلية مع بيئة الأعمال، وكيفية تأثير القرارات في خلق القيمة الحالية والمستقبلية.

ولاختبار صحة الفرضية والتي تنص على (توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد الثقافية لـ (Hofstede) وجودة الإبلاغ في التقارير المتكاملة)، وتحديد إمكانية الحكم عليها بالقبول أو الرفض، والتي يمكن تعزيز صحتها عن طريق إجراء الاختبار المعلمي (معامل الارتباط الخطي - Pearson Correlation)، لقياس قيمة التغير الحاصل في المتغير التابع جودة التقارير المتكاملة، والذي يرمز له بالرمز (Y) نتيجة التغير الحاصل في قيمة المتغير المستقل، والمتمثل بالأبعاد الثقافية لـ (Hofstede) والذي يرمز لها بالرمز (X) وبالشكل الآتي:

الجدول (7) معامل الارتباط الخطي - Pearson Correlation لمحاور الأبعاد الثقافية لـ (Hofstede)

الأبعاد الثقافية							
IVR	LTO	MVF	IVC	UA	PD	G.M	
.848**	.833**	.490**	.828**	.817**	.839**	1	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		G.M القيمة الاحتمالية
184	184	184	184	184	184	184	المدخلات
.648**	.649**	.355**	.624**	.681**	1	.839**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	PD القيمة الاحتمالية
184	184	184	184	184	184	184	المدخلات
.719**	.669**	0.114	.655**	1	.681**	.817**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.061	0.000		0.000	0.000	UA القيمة الاحتمالية
184	184	184	184	184	184	184	المدخلات
.634**	.654**	.301**	1	.655**	.624**	.828**	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000		0.000	0.000	0.000	IVC القيمة الاحتمالية
184	184	184	184	184	184	184	المدخلات
.248**	.191**	1	.301**	0.114	.355**	.490**	معامل الارتباط
0.000	0.005		0.000	0.061	0.000	0.000	MVF القيمة الاحتمالية
184	184	184	184	184	184	184	المدخلات
.698**	1	.191**	.654**	.669**	.649**	.833**	معامل الارتباط
0.000		0.005	0.000	0.000	0.000	0.000	LTO القيمة الاحتمالية
184	184	184	184	184	184	184	المدخلات
1	.698**	.248**	.634**	.719**	.648**	.848**	معامل الارتباط
	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	IVR القيمة الاحتمالية
184	184	184	184	184	184	184	المدخلات

أن القراءة الاحصائية لنتائج معامل الارتباط الخطي لمحاو الاستبيان في الجدول (7)، والتي تمثل مدى تأثير الابعاد الثقافية لـ (Hofstede) على جودة التقارير المتكاملة، تعكس علاقة ارتباط قوية جداً مقتربة من (1) العدد الصحيح بواسطة (الوسط الحسابي - G.M)، باستثناء المحور الرابع، والذي يمثل بُعد (الذكورة مقابل الانوثة - MVF) بدرجة أقل من الترابط.

أن القراءة الاحصائية لنتائج معامل الارتباط الخطي لمحاو الاستبيان في الجدول (7)، والتي تمثل مدى تأثير الابعاد الثقافية لـ (Hofstede) على جودة التقارير المتكاملة، تعكس علاقة ارتباط قوية جداً مقتربة من (1) العدد الصحيح بواسطة (الوسط الحسابي - G.M)، باستثناء المحور الرابع، والذي يمثل بُعد (الذكورة مقابل الانوثة - MVF) بدرجة أقل من الترابط، وإذا استكشفنا الابعاد الثقافية في العراق، من وجهة نظر النموذج السداسي الذي طرحه (Hofstede, 2010)، فيمكننا الحصول على نظرة عامة للمتغيرات الاساسية لثقافة المجتمع العراقي، بالمقارنة مع نتائج معامل الارتباط الخطي والتي يوضحها الجدول (8) وكالاتي:

الجدول (8) درجة العراق ضمن نموذج الابعاد الثقافية السداسي لـ (Hofstede)

ت	البعد باللغة العربية	البعد باللغة الانكليزية	الرمز	معامل الارتباط لنموذج الدراسة	نموذج الابعاد السداسي لـ (Hofstede)	المقارنة
1	التفاوت في السلطة	Power Distance	PD	.839**	.95	متطابقة
2	تجنب عدم التأكد	Individualism VC Collectivism	UA	.817**	.30	بعيدة
3	الفردية مقابل الجماعية	Uncertainty Avoidance	IVC	.828**	.85	متطابقة
4	الذكورة مقابل الانوثة	Masculinity VS Femininity	MV F	.490**	.70	متقاربة
5	التوجه قصير الامد - طويل الامد	Long-Term vs. Short-Term Orientation	LT O	.833**	.25	بعيدة
6	التساهل مقابل ضبط النفس	Indulgence VC Restraint	IVR	.848**	.17	بعيدة

المصدر: www.hofstede-insights.com/country-comparison/iraq

م.علي خلف كاطع ، أ.د. حيدر علي جراد.. عنوان المقال: تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة
أن الجدول (8) يعكس حالة من التطابق والابتعاد لتوجهات الابعاد الثقافية، في المجتمع العراقي بين
الرفض والقبول وبحسب عينة البحث، فأن النتائج تشير إلى أن الابعاد الخاصة بثقافة (التفاوت في السلطة
- PD، الفردية مقابل الجماعية - IVC) متطابقة جداً ولم يحصل تغيير على الرغم من الفترة الزمنية
الفاصلة بين اجراء نموذج الابعاد السداسي ل (Hofstede - 2010)، والدراسة الحالية (2020)، كما
تقاربت درجة المحور الرابع والتي تعكس البُعد (الذكورة مقابل الانوثة - MVS)، بينما تباعدت درجات
المحاور الثاني، والخامس، والسادس، والتي عكست الأبعاد (تجنب عدم التأكد، التوجه قصير الامد مقابل
طويل الامد، التساهل مقابل ضبط النفس)، إذ توضح الاختلاف في درجات الارتباط على الرغم من
أشارته الموجبة إلا أن هذا يدعو إلى إعادة النظر في كيفية دراسة تأثير الابعاد الثقافية على الممارسات
المجتمعية بصورة عامة، والمحاسبية بصورة خاصة كونها جزء من بيئة الاعمال التي وتتأثر في البيئة المحيطة بها.

5. الاستنتاجات والتوصيات

بناءً على ما جاء في الجانب النظري للدراسة والتي تناولت الاطر المفاهيمية للابعاد الثقافية والتقارير
المتكاملة، وكذلك الجانب العملي لاختبار الفرضيات التي اعتمدها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة،
ندرج في أدناه أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها وكالآتي :

1. أن الابعاد الثقافية لها آثار مهمة للغاية على الأخلاق، والمسؤولية الاجتماعية للوحدات
الاقتصادية، والثقافة التنظيمية والممارسات الإدارية .

2. عادة ما يتم التشكيك بأسباب اتخاذ القرار الاداري او التنظيمي داخل المؤسسة، والتي يمكن ان
تؤثر على تبعات القرار، كما أن مخاطر عدم التأكد المتأصلة هي تهديد مستمر لا يمكن القضاء عليه نهائياً
في التقارير المتكاملة.

3. تحتاج الادارة إلى تعلم كيفية إدارة الاختلافات الثقافية، عن طريق تبني الممارسات المناسبة في البيئة
الثقافية التي يعملون فيها.

4. أن الغرض الرئيس للتقارير المتكاملة، هو التواصل بطريقة موجزة حول كيفية إنشاء استراتيجية
الوحدة الاقتصادية، وحوكمتها وأدائها وآفاقها في سياق بيئتها الخارجية لخلق القيمة والحفاظ عليها .

5. أن التقارير المالية لم تعد تلبي احتياجات وأصحاب المصالح، والتي تسعى إلى تطوير والحفاظ على عمليات مرنة ومسؤولة، كما ان البيانات المالية تستند إلى المعلومات التاريخية فهي تعكس النشاط في الفترة الماضية، والتي تركز بشكل كبير على عمليات رأس المال، بينما هناك موارد أخرى تساهم في النجاح مثل خبرة العاملين، أو الملكية الفكرية والبحث والتطوير .

وبناءً عليه فأن الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات تشتمل على الآتي :

1. أن إعداد التقارير المتكاملة بشكل فعال، يتطلب وجود نهج شامل لإدارة الأعمال، وبنية تحتية متكاملة بما فيها إشراك أصحاب المصالح، ونهج إداري يضع خلق القيمة كقضية استراتيجية مستهدفة.

2. أن دمج الأداء المالي مع الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية يتطلب تحديد نموذج الاعمال الامثل لتحقيق الاهداف الاستراتيجية، والذي يمكن عن طريقه إنشاء القيمة والحفاظ عليها، وكيفية إدارة المخاطر المستقبلية.

3. أن التقارير المتكاملة تتيح جميع أنواع ميزات إعداد التقارير، وعلى الرغم من صدور الاطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة سنة (2011) وتعديلاته، لكن لا تزال بعض الدراسات التي تشكك بنجاعة المعلومات الواردة فيها، في أرضاء اصحاب المصالح، بالنتيجة يجب الاستمرار في الدراسات التي تركز على كيفية تطويرها أو ربط فقراتها بصورة أكثر موضوعية .

4. من الصعب وضع معايير مطلقة بسبب ان الافراد يطورون قيماً ثقافية بناءً على بيئتهم التي نشأوا فيها، او التي يمارسون اعمالهم فيها، ولكن هنالك دلالة إحصائية ذات بعد معنوي، عن تأثير الأبعاد الثقافية في القرارات التي يتخذها الفرد، وعليه في عالم متعدد الثقافات، من الضروري التعاون لتحقيق الاهداف الاستراتيجية، دون مطالبة الجميع بالتفكير والتصرف بشكل متماثل أو وفق نمط معين معد مسبقاً .

5. أن تنوع الخلفية الثقافية لمجلس الادارة، يساهم في تعزيز التواصل مع الجهات الخارجية، وكذلك تعزيز الابلاغ المتكامل عن الانشطة الاجتماعية والبيئة .

References

1. Hofstede, G, (2011), Dimensional zing Cultures: The Hofstede Model in Context, Online Readings in Psychology and Culture, Entity 2, Retrieved from <http://scholarworks.gvsu.edu/orpc/vol2/iss1/8>.
2. Warner-Søderholm, G, (2013), Beyond a Literature Review of Hall's Context Dimension: Scale Development, Validation & Empirical Findings Within a Norwegian Study, International Journal of Business and Management; Vol, 8, No, 10, 27-40.
3. Marcus, A,, & Gould, E, W, (2000, June), Cultural dimensions and global web user-interface design: What? So what? Now what, In Proceedings of the 6th Conference on Human Factors and the Web (Vol, 19), 34-46.
4. Adediji, B, S,, Popoola, O, M, J,, & San Ong, T, (2017), National culture and sustainability disclosure practices: A literature review, Indian-Pacific Journal of Accounting and Finance, 1(1), 26-50.
5. Blanchard, E, G,, & Frasson, C, (2005, June), Making Intelligent Tutoring Systems Culturally Aware: The Use of Hofstede's Cultural Dimensions, In IC-AI (pp, 644-649).
6. IIRC, (2011), Integrated reporting, The International Integrated Reporting Council, UK, pp.1-6.
7. Cheng, M., Green, W., Conradie, P., Konishi, N., & Romi, A. (2014). The international Integrated reporting framework: key issues and future research opportunities. Journal of International Financial Management & Accounting, 25(1),pp.90-119.

8. Owen, G. (2013). Integrated reporting: A review of developments and their implications for the accounting curriculum. *Accounting Education*, 22(4), 340-356.
9. Sharma, A. (2013). Emergence of Integrated reporting—A need of the green environment and the society. *ACADEMICIA: An International Multidisciplinary Research Journal*, 3(1), 180-196.
10. IIRC, (2020), THE International <IR> Framework, The International Integrated Reporting Council, UK, pp.1-8.
11. Busco, C., Frigo, M. L., Riccaboni, A., & Quattrone, P. (2013). Integrated reporting. Concepts and Cases that, *Strategic Finance*, 33-41.
12. De Villiers, C., Hsiao, P.-C.K. & Maroun, W. 2017. Developing a Conceptual Model of influences around Integrated Reporting, *New Insights, and Directions for Future Research, Meditari Accountancy Research*, 25(4), 450-460.
13. IIRC, (2013), THE International <IR> Framework, The International Integrated Reporting Council, UK, pp.1-35.
14. Abeysekera, I. (2013), "A template for Integrated reporting", *Journal of Intellectual Capital*, Vol. 14 No. 2, pp. 227-245.

الجبوري، علي خلف كاطع،، المسعودي، حيدر علي جراد،،(2021)، تأثير الابعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة، مجلة أبحاث كمية ونوعية في المجالات الادارية، المجلد ()، العدد ()، ص :